



مُلخَص التُّحَدِّي

في مادة النقد الأدبي والبلاغة العربيّة مع الأسئلة الوزاريّة

/ الفرع الأدبي

الفصل الأول الدورة الشتويّة - ٢٠١٩

الأستاذ معن سهيل الدقاسمة

WATAD.me

٠٧٩٠١٨٩٣١٦ - ٠٧٧٧٥٢٥١٣٩



للمزيد من الفائدة شاركونا على صفحة الفيس بوك (الأستاذ معن الدقاسمة)

امادة الخاصة بحيل ٢٠٠٠ وضع بجانبها خاص بحيل ٢٠٠٠ ، وهذه المواضيع غير مطلوبة بحيل ٢٠٠١

الوحدة الأولى :

عَرَفَ المقصود بعلم المعاني .

هو علمٌ تُعرَفُ به أحوالُ اللفظ العربي التي بها يُطابق مُقتضى الحال .

اذكر أبواب علم المعاني .

الخَبَرُ والإنشاء ، والتَّقْدِيمُ والتَّأخِيرُ ، والحَذْفُ والدُّكْرُ ، والإيجار والإطناب ، والفصل والوصل .

اذكر فائدة علم المعاني .

الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضًا ، بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب ، ومراعاته لقواعد اللغة وأصولها وأعرافها .

بيِّن السبب التقديم والتأخير في (الإنس والجن) في الآيتين الكريمتين .

قال تعالى : ﴿ قُلْ لَسِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ وقال تعالى : ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ .

كلمة " الإنس " تقدّمت على " الجن " في الآية الأولى وتأخرت عنها في الثانية ، وذلك يرجع إلى مراعاة السّياق ومقتضى حال المخاطب ، ما يؤدي إلى الاختلاف في المعنى ، إذ تقدّمت كلمة " الإنس " في

الآية الأولى لأنّ سياق الآية يتناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام والبشّر معنيون بذلك أكثر من الجنّ ، أما سياق الآية الثانية فيتناول موضوع النّفاذ من أقطار السماوات والأرض والجنّ أقدر على ذلك ، فتقدّمت كلمة " الجنّ " ، مع ما نعرف من أنّ كلتا الآيتين مراعية لقواعد اللغة وأصولها .

عَرَفَ مفهوم الخَبَرِ .

الخَبَرُ كلُّ كلامٍ أو قولٍ يَحْتَمِلُ الصّدقَ أو عَدَمَ الصّدقِ .

ماذا تفيد الجملة الفعلية والجملة الاسمية .

الجملة الفعلية تفيد في الأغلب **التجدد** أما **الجملة الاسمية** فتفيد **الثبوت** من غير ارتباط بزمن معين .
- الحِفاظ على البيئة مسؤوليّة كلّ فردٍ . (الثبوت) .
- يتحقّق التّجّاح بالعزيمة والإصرار . (الحدوث) .

اذكر أشهر المؤكّدات .

إنّ ، أنّ ، لام الابتداء ، واللام المزحلقة ، نونا التوكيد :
الثقيلة والخفيفة ، والقسم ، وقد التي تأتي للتحقيق وتدخل على الفعل الماضي ، وأحرف التثنية (ها ، ألا ، أما) ، والأحرف التي تكون زائدة . مثل : ما في قول أحدهم : " إذا ما أتقنت عملك أحببته " وباء الجر الزائدة في خبر ليس في قوله تعالى : { ذلك بما قدّمت أيديكم وأنّ الله ليس بظلام للعبيد } .

وضّح أضرب الخبر :

١ . **الخبر الابتدائي** : يؤتى بالخبر **خاليا من التأكيد** ، إذا كان المخاطب خالي الذهن من الخبر .

كقول مذيع يقدّم برنامجًا في التلفاز : **حلقة اليوم عن أضرار التدخين** .

٢ . **الخبر الطلبي** : يؤتى بالخبر مؤكّدًا **بمؤكّد واحد** ، إذا كان المخاطب مترددًا في تصديق الخبر أو يشكّ فيه .

_ **إنّك صحيح الجسم** . مؤكّد واحد هو الحرف " إن " .

_ مثال : قول النبي عليه السلام (**إنّ الله لا يُقدّس أُمَّةً** لا يأخذ الضعيف فيها حقّه) .

٣ . **الخبر الإنكاري** : يؤتى بالخبر مؤكّدًا **بمؤكّدين أو أكثر** ، إذا كان المخاطب منكرًا للخبر تمامًا ولا يُصدّق مضمونه .

_ قال تعالى : (**إنّ هذا لهُوَ القَصُّ الحقُّ**) .

_ (**ألا إنّ فنّ الرّسم التّشكيليّ وسيلةٌ إبداع وابتكارٍ**) .

عَرَفَ المقصود بالإنشاء .

الكلام الذي لا يَحْتَمِلُ مضمونه الصّدقَ أو عَدَمَهُ .

اذكر أساليب الإنشاء :

الأمر ، والتّهي ، والاستفهام ، والنّداء ، والتّمني ، والتّعجب ، والقسم .

وضّح أقسام الإنشاء .

_ **الإنشاء الطلبي** : هو الذي يستدعي مطلوبًا غير حاصل وقت الطلب .

_ **الإنشاء غير الطلبي** : وهو ما لا يستدعي مطلوبًا .

اذكر أساليب الإنشاء الطلبي عدة أساليب .

١. الأمر : (أقم الصلاة وأمر بالمعروف) .
٢. النهي : (ولا تُصعّر خدك للناس) .
٣. الاستفهام : هل حفظت دروسك ؟
٤. النداء : يا جارة الوادي طريث .
٥. التمني : ليت الأمة تتوحد .

اذكر أساليب الإنشاء غير الطلبي عدة أساليب .

١. القسم : والله إنّه أمر عظيم .
٢. التعجب : ما أطول الليل على من لم ينم !

الأمر

جاء الأمر على معناه الحقيقي في قوله تعالى : ﴿ يَا

أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾ ، علل ذلك .

لأنّ الطلب من الأعلى وهو الله - عزّ وجلّ - إلى

الأدنى وهم الناس ، على وجه التكليف والإلزام .

اذكر الصيغ التي يأتي عليها الأمر .

١. فعل الأمر : مثال : كونوا عباد الله إخوانا

مثال : احموا أوطانكم بأرواحكم .

٢. المضارع المقرون بـ " لام الأمر " :

مثال : لتكن مثلاً أعلى يحثّديه الناس في الأخلاق .

٣. اسم فعل الأمر : هيّا ، حذار ، هلمّ .

__ هيّا نظّفء حديقة المنزل .

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب : نحو قوله تعالى

: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَاَهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ .

اذكر المعاني البلاغية التي يخرج إليها الأمر :

١. الدعاء : وهو كلّ أمرٍ من الأدنى إلى الأعلى .

_ مثال : قول الرسول ، صلى الله عليه وسلم : " اللَّهُمَّ ، مُصْرَفَ

الْقُلُوبِ ، صَرَفَ قُلُوبِنَا عَلَى طَاعَتِكَ "

_ مثال : " رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا " .

٢. التمني : وهو كلّ أمرٍ يُوجّه إلى غير العاقل .

_ أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجِلْ

_ فَيَا مُوْتٌ زُرْ إِنْ الْحَيَاةَ دَمِيمَةً .

_ فَيَا شَمْسُ كُفِّي عَن مَدَارِكِ وَأَحْمَدِي .

٣. النصّح والإرشاد : هو كلّ أمرٍ متضمّن معنى النصيحة

والموعظة من غير إلزام .

شاور سواك إذا نابتك نائبةً يوماً وإن كنت من أهل المشورات

مثال : قوله تعالى : " إذا تدانتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب

بينكم كاتب بالعدل " .

٤. التعجيز : هو كلّ أمرٍ لا يقوى المخاطب على فعله ،

ويُقصد به إظهار عجزه وعدم قدرته .

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَآءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .

مثال : ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ .

مثال : هات لي إنساناً كاملاً .

٥. الالتماس : هو كلّ أمرٍ يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرًا ومنزلةً .

قد يقول أحدهم مخاطبًا جازة في الحيّ وقد رأى التلّوج أمام

مسكنيهما : ساعدني في إزالة هذه التلّوج من الممرّ .

مثال : يا خليلي قربا لي ركابي .

الاستفهام

متى يكون الاستفهام حقيقياً ؟

إذا كان المطلوب العلم بما هو مجهول .

اذكر المعاني التي يخرج إليها الاستفهام .

١. النفي : ويكون حين نحيء أداة الاستفهام للنفي ، أي يمكن إحلال أداة نفي محلّها .

_ ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ .

_ وَأَيُّ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عُيُوبٌ ؟

٢. التقرير : هو حملّ المخاطب على الإقرار بمضمون

الاستفهام لغرض من الأغراض . (استفهام + نفي)

_ أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ؟

_ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ؟

٣. التعجب : ويكون حين يقصد السائل التعجب من أمرٍ ما .

_ يَا ابْنَةَ الْيَمِّ ، مَا أَبُوكِ بِخَيْلٍ مَا لَهُ مَوْلَعٌ بِمَنْعٍ وَحَبْسٍ ؟

_ وبالشام أخرى كيف يلتقيان ؟

_ كيف وصلت أنت من الرّحام ؟

٤. **الإنكار** : ويأتي حين يكون الأمرُ المُستفهم عنه مُنكراً ، ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام .

قال تعالى: (قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لِي كُتِبَ عَلَيَّ بِنْتٌ مِنْ رَبِّي وَأَنَا بِنْتٌ مِنْ رَحْمَةِ مَنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ **أَنْزِلُكُمْ مَكُومًا** وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ) .

ومثل ذلك قول أحدهم لمن أوقف سيارته في طريق الناس : " أَنْعَوْقُ غَيْرَكَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ ؟ . (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ **أَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً**)

٥. **التشويق** : يكون حين يقصدُ السائلُ تشويق المخاطب . قول عليه السلام : " لا تَدْخُلُونَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، **أَوَّلًا أَدْلُكُمْ** على شيءٍ إذا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفَشَاوِ السَّلَامَ بَيْنَكُمْ " .

مثال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **هَلْ أَدْلُكُمْ** على تجارة تجسيكم من عذاب أليم * تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

٦. **التحسر** : يكون حين يقصدُ السائلُ إظهارَ التَّحَسُّرِ على أمرٍ ما .

_ ما لِلْمَنَازِلِ أَصْبَحَتْ لَا أَهْلُهَا

أَهْلِي وَلَا جِيرَانُهَا جِيرَانِي؟

_ مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَافِلِ وَالسُّرَى ؟ فَقَدْتِ بِفَقْدِكَ

_ فَيَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي

أَيُصْبِحُ فِي الصَّرِيحِ وَفِيهِ يُمْسِي ؟

الوحدة الثانية :

التقد الأدبي في العصر العباسي

خطا النقد الأدبي في العصر العباسي خطوات واسعة ، وتميز على نحو واضح مما كان عليه في العصور السابقة ، علل ذلك .

١. تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها .

٢. تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي ، وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم والمحدث من الشعر آنذاك .

٣. توسع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات : الهندية ، والفارسية ، واليونانية .

عرف المقصود بحركة التجديد .

محاولات بعض الشعراء التجديد في شكل القصيدة العربية أو مضمونها أو أسلوبها .

وضَّح العبارة الآتية : أصبح النقد في العصر العباسي نقداً منهجياً .

أصبح له قواعده وأصوله العلمية التي يُقاس بها ، وأُلفت كتب نقدية وتنوعت آراء النقاد فيها.

اذكر أشهر الكتب النقدية التي ألفت واشتملت على آراء النقاد .

_ " **طبقات فحول الشعراء** " لابن سلام الجُمحي .

_ " **البيان والتبيين** " للجاحظ .

_ " **الشعر والشعراء** " لابن قتيبة .

_ " **عيار الشعر** " لابن طباطبَا .

_ " **تقد الشعر** " لُقدامة بن جعفر .

_ " **الموازنة بين أبي تمام والبُحترى** " للآمدي .

_ " **العمدة في صناعة الشعر ونقده** " لابن رَشيق القيرواني .

_ " **دلائل الإعجاز** " لعبد القاهر الجرجاني .

اذكر القضايا النقدية التي تناولها النقد العباسي .

_ **الفحولة الشعرية** . _ **نظرية النظم** .

_ **الطبع والصنعة** . _ **اللفظ والمعنى** .

_ **السراقات الشعرية** . _ **الصدق والكذب في الشعر** .

عرف المقصود بالفحولة الشعرية . وزارة صيفية ٢٠١٨

تعني الفحولة الشعرية قدرة الشاعر الفنية وتميزه .

رأى النقاد في العصر العباسي أنه لا بُدَّ من وسائل حتى يصل الشاعر إلى الفحولة الشعرية ، اذكرها .

أ. حفظ أشعار العرب وروايتها .

ب. امتلاك ثروة لغوية واسعة تمكنه من طرُق المعاني .

ج. الإمام بمناقب القبائل ومثالبها ليضمّنها في شعره .

لِمَ عَدَّ النُّقَادُ العباسيون حِفْظَ أشعار العرب وروايتها وسيلةً إلى الفحولة الشعريّة ؟

لأن حفظ أشعار العرب وروايتها يمكّن الشاعر من الاستفادة من التجارب الشعرية للآخرين ، فيتعلم جزالة اللفظ ، ويتعرف المعاني التي سبقه إليها فيجودها ويأتي بغيرها ، ويتعلم حسن التصوير والتشبيه .

اذكر المعايير التي يُحَكِّمُ بها للشاعر بفحولته لدى النُّقَادِ العباسيين ، مع التوضيح .

١. جُودَةُ الشُّعْرِ .
٢. تعدُّدُ الأَغْرَاضِ .
٣. وَفَرَةُ القِصَائِدِ الطُّوَالِ .

ـ جُودَةُ الشُّعْرِ : يُقَدِّمُ الشاعر الذي يتَّصِفُ شعره بالجُودَةِ على الشاعر الذي يكون دونه في ذلك .

اذكر المقاييس التي وضعها النُّقَادُ لَجُودَةِ الشعر .

- أ. جَزَالَةُ اللفظ .
- ب. السَّبْقُ إلى المعاني .
- ج. حُسْنُ التَّصْوِيرِ والتَّشْبِيهِ .

ـ تعدُّدُ الأَغْرَاضِ : يُفَضَّلُ الشاعر المتعدِّد الأَغْرَاضِ الشعريّة على الشاعر المحدود الأَغْرَاضِ .

قَدَّمَ النُّقَادُ كَثِيرَ عَزَّةٍ على جَمِيلِ بُثِينَةٍ ، علل ذلك .

لتفوقه عليه في الأَغْرَاضِ .

ـ وَفَرَةُ القِصَائِدِ الطُّوَالِ : يُقَدِّمُ الشاعر ذو القِصَائِدِ الطُّوَالِ ، ومن ذلك أنّ الأصمعيّ حين سُئِلَ عن الشاعر

الجاهليّ الحادِرةَ أجاب : " لو كانَ قالَ خَمْسَ قِصَائِدٍ مِثْلَ قصيدته لكانَ فَحْلًا " .

ثانياً : نظرية النظم خاص بحيل ٢٠٠٠

كيف يرى الجرجاني اللفظة المفردة .

أورد عبد القاهر الجرجاني فكرة النظم في كتابه " دلائل الإعجاز " ، فهو يرى أنّ اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا مزية في دلالتها ، وإنما تكون لها مزية حينما تتنظم مع غيرها من الألفاظ ، ومن ثمّ ، يتلاءم معناها مع معاني الألفاظ التي تتنظم معها ، أي إنّ الألفاظ لا تتفاضل إلا إذا اندرجت في سياق من التعبير ، فاللفظة قد تكون حسنة في سياق ما ، لكنها موحشة ثقيلة على النفس في سياق آخر .

يرى الجرجاني أنّ من النظم توحي معاني النحو ، وضح ذلك

يرى أنّ من النظم توحي معاني النحو ، والمقصود مراعاة قواعد اللغة وأعرافها .

يرى الجرجاني أنّ الاستعارة والكناية والتمثيل وسائر ضروب المجاز من مقتضيات النظم ، علل ذلك .

لأنه لا يتصور أن يدخل شيء منها في الكلام دون أن يكون مرتبطاً بالسياق الذي ورد فيه

يرى عبد القاهر الجرجاني أنّ النظم " تعليقُ الكلم بعضها ببعض ، وجعل بعضها بسبب من بعض " وضح ذلك .

اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا في دلالتها ، وإنما تكون قيمتها حين تُوظَّف في سياق مناسب يتلاءم فيه معناها

مع معاني بقية الكلمات في ذلك السياق ، مع ضرورة مراعاة قواعد اللغة وأعرافها ، وهو ما يسمى النظم .

علامَ تقوم العلاقة بين ضروب المجاز وفكرة النظم ، مثلما يرى الجرجاني ؟

تقوم العلاقة على أن الألفاظ التي تشكّل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنويًا ، فيكون كل منها مناسبًا للسياق الذي ورد فيه ، ويكون انتظامها متوافقًا مع قواعد اللغة وأعرافها .

ثالثاً : الطبع والصنعة

تناول النقاد العباسيون قضية الطبع والصنعة عند نظرتهم إلى الشاعر والكاتب (علل) .

بُغْيَةُ إصدار حُكْمٍ بالقيمة عليهما .

اذكر أقسام الأدباء كما قسمهم النقاد العباسيون تبعًا لقضية الطبع والصنعة .

١. أدباء الطبع (السليقة) .
٢. أدباء الصنعة .

عزف المقصود بأدباء الطبع (السليقة) .

هم من يملكون الموهبة ولا يباليون في مراجعات نصوصهم ، إذ يبنون النصوص بيئسراً ، ولا يعتمدون المراجعات الدائمة وطول النظر في ما ينظمون .

عزف المقصود بأدباء الصنعة .

هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظموا وألفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي ، وربما يستغرقون في التأليف زمناً

طويلاً . أي إن أداء أدباء الصنعة يتميز بالتأني المبني على النظر العقلي .

عَرَفَ الْقَصَائِدَ الْحَوَلِيَّاتِ .

القصائد التي كان الشعراء العرب يمضون عامًا كاملاً في نظمها، يفلتونها فيها رأيهم ونظرهم قبل أن يخرجوها للناس .

أذكر العوامل التي تعين الأدباء على نظم الشعر وتأليف الخطاب للوصول إلى النتاج الأدبي الجيد (أو) أذكر حوافز الإبداع الأدبي . وزارة صيفية ٢٠١٨

١. البواعث النفسية .

٢. السعي إلى تحصيل المعارف المتنوعة ، من مثل : معرفة أنساب الناس ، والبراعة في علم النحو .

٣. الإكثار من ممارسة التأليف الأدبي .

اللفظ والمعنى

بين رأي الجاحظ في قضية اللفظ والمعنى .

رأى الجاحظ أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه ؛ لأن المعاني معروفة ومشتركة بين الأدباء ، أما الألفاظ فتختلف في مستواها وقيمتها من أديب إلى آخر بحسب أسلوب الأديب وثقافته اللغوية .

لا يعني الاهتمام بالصياغة اللفظية لدى الجاحظ أنه أهمل المعنى تمامًا ، وضح ذلك .

أكد ضرورة أن يكون المعنى شريفًا كريمًا تقبله النفوس وتتجذب إليه ، فإذا اجتمع في الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ كان أجود وأكثر قبولاً لدى المتلقى .

بين رأي ابن قتيبة في قضية اللفظ والمعنى .

تحدث ابن قتيبة عن اللفظ والمعنى مجتمعين في الشعر ، ووضع لهما أربعة أقسام ، هي :

١. ضرب حسن لفظه وجاد معناه .

٢. ضرب حسن لفظه وحلا ، فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى .

٣. ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه .

٤. ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه .

بين رأي ابن طباطبا وابن رشيق القيرواني في قضية اللفظ والمعنى .

ويرى ابن طباطبا العلوي العلاقة بين اللفظ والمعنى على نحو العلاقة بين الروح والجسد . وسار ابن رشيق القيرواني شتوية ٢٠١٨ على نهج ابن طباطبا ، فعَدَّ اللفظ والمعنى شيئاً واحداً ، ولا يمكن الفصل بينهما بحال .

يرى الجاحظ أن الشعر إذا تُرجم إلى لغة أخرى بطل ، ما السبب الذي دفعه إلى هذا الحكم في ظل ما درست ؟

الجاحظ رأى أن القيمة الجمالية والفنية في النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه ، وترجمة النص إلى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط ، والمعاني في نظر الجاحظ لا فرق

فيها بين العربي وغيره ، أما اللغة وما يتبعها من إقامة الوزن ، وتخير اللفظ ، وغيرهما فستتغير بلا شك .

خامساً : السرقات الشعرية خاص بجبل ٢٠٠٠

شغلت قضية السرقات الشعرية النقاد كثيراً فتوسّعوا فيها ، علل ذلك .

إذ إنها تمس فنية الشاعر ومدى أصالته وابتكاره في التعبير .

بين رأي وموقف النقاد من قضية السرقات الشعرية .

وقف النقاد على مسألة أخذ شاعر من غيره ، وعدّوا بعض أشكاله مذمومًا وبعضها محمودًا ، مراعين في ذلك فكرة أن الشاعر قد يتأثر بشاعر سابق أو شاعر معاصر ، وغايتهم في هذه القضية دقة الحكم على الشاعر ، فإن كان أخذه محمودًا عدّوه مجددًا ، وإن كان أخذه مذمومًا حكم على شعره بالرداءة .

حدّد النقاد صور الأخذ المحمود بيّنها .

١. كشف المعنى : والمقصود إيضاح المعنى وإبرازه في عبارة أفضل ، ومن ذلك قول الأخصب الأنصاري :

وبان مئي شبابي بعد لذته

كأنما كان ضيفاً نازلاً رحلاً

فتأثر به دغبل الخزاعي وقال :

أحب الشيب لما قيل: ضيفاً كحبي للضيوف النازلينا

٢. النقل : ويعني أخذ المعنى ونقله إلى غرض شعري جديد ، ومثال ذلك قول كثير عزة منغزلاً :

أريدُ لأنسى ذكراً فكأنما تمثّل لي ليلي بكلّ سبيل

فتأثر به أبو نواس وقال مادحًا :

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فِي الْقُلُوبِ مِثَالَهُ

فَكَأَنَّهُ لَمْ يَخُلْ مِنْهُ مَكَانٌ

٣. **العقدُ : وزارة صيفية ٢٠١٨** ويُقصد به نظم الكلام

المنثور ، ومن صورهِ ما قيل في رثاء الإسكندر : " كان واعظًا بليغًا ، وما وعظ بكلامهِ موعظةً قطُّ أبلغ من وعظه بسكوته " .

فتأثر أبو العتاهية وقال رائيًا :

وكانت في حياتك لي عظات

فأنت اليوم أوعظ منك حيًا

حدد النقاد صور الأخذ المذموم بيئها .

١. **الإغارة :** وهي أن ينظم الشاعر بيتًا ويخترع معنى

حسنًا فيتناوله شاعرٌ أعظم منه ذكراً وأبعدُ صينًا فيروى

له دون قائله ، ومن ذلك قول جميل بُنينة مفتخرًا :

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا

وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

فسمعه الفرزدق وغلَّب على البيت وأخذهُ لنفسه .

٢. **المنسخ :** شتوية ٢٠١٨ وهو إحالة المعنى إلى ما

دونه ، ومن ذلك قول الشماخ يُخاطب ناقتَه ومدح عرابة الأوسى :

إذا بلعتني وحملت رحلي عرابة ، فاشركي بدم الوتين

يريد أن هذا الممدوح يكفيه بعطائه ولن يحتاج إلى الرحلة إلى

غيره ، ومن ثم ، سيذبح الناقة .

فقد أخذ هذا المعنى أبو ذهبل الجمحي يمدح المغيرة ابن عبد

الله ، وقال مخاطبًا ناقتَه :

يا ناقُ سيبري واشركي بدم إذا جئت المغيرة

سيئيني أخرى سواك وتلك لي منه يسيرة

عرّف المقصود بمصطلح الموارد لدى النقاد العباسيين .

أن يتوارد شاعران في اللفظ أو المعنى من غير أن يتأثر

أحدهما بالآخر و لم يلق واحدٌ منهما صاحبه ، ولم يسمع

شعره .

الصدق والكذب في الشعر

تباينت آراء النقاد العباسيين في مفهومي: الصدق، والكذب ،

في الشعر، وسارت آراؤهم على مبدئين نجلهما وضحهما

١. **أغذب الشعر أكذبه :** أجاز أصحاب هذا المبدأ عدم مطابقة

الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع ، وعدم التقيد بمعايير

العقل والمنطق ، ومن ذلك قول البحتري مادحًا الشيب :

والصارمُ المصقولُ أحسنُ حالةً

يومَ الوغى من صارمٍ لم يُصقل

خالف البحتري هنا الواقع وحدود المنطق ، حين مدح الشيب

فشبهه من ناحية اللون بالسيف الذي يُصقل فيكون أبيض

اللون قاطعًا فاعلاً في ساحة المعركة .

ومن ثم ، وضع أصحاب هذا المبدأ للكذب حدودًا لا يتخطاها

الشاعر ، فأخذوا مثلًا على المتنبي قوله مادحًا :

كفى بجسمي نحولًا أنني رجلٌ

لولا مخاطبتي إياك لم ترني

إذ تجاوز المتنبي حدود الخيال المعقول ، ورأوا في مثل هذا

البيت إفراطًا خارجًا على الحقيقة . لذا دعا النقاد في هذا

السياق إلى استخدام أدوات تُقرب المبالغة إلى نفس المتلقي .

ومن ذلك قول الشاعر مادحًا :

يكاد يمسكه عرفان راحته ركنُ الحطيم إذا ما جاء يستلم

فعبّر الشاعر عن كرم الممدوح بمحاولة الجدار إمساك يده ،

وفي هذا مبالغة قربها استخدام اللفظ " يكاد " .

٢. **أغذب الشعر أضدقه :** المقصود هنا أن تكون الصورة معبرةً

عن تجربة شعورية حقيقية ، ويستخدم فيها الشاعر الخيال

المقبول القريب التناول من غير الخروج على حدود المنطق ،

ومثل ذلك قول لئلي الأخيلية : **وزارة صيفية ٢٠١٨**

قومُ رباط الخيلِ وسطَ بيوتهم

وأسنة زرقٌ يخلن نجومًا

إذ صورت لئلي الخيول المجتمعة وسط البيوت بالليل ،

والرماح الزرقاء بنجوم الليل ، وهي صورة مقبولة لا خروج

فيها على حدود المنطق .

الوحدة الثالثة:

المذاهب الأدبية في العصر الحديث

عرّف مفهوم المذهب الأدبي .

يُقصد بالمذهب الأدبي جملةً من الخصائص الفنيّة التي تُصبغ نتاجاً أدبياً ما بصبغة غالبية تُميز ذلك النتاج من غيره في فترة معيّنة من الزّمان .

المذهب الأدبي لا يأتي فجأة ولا يزول فجأة، علل ذلك .

لأنه يتكوّن تدريجياً حيث تتعايش آثارُ مذهبٍ سابقٍ مع مذهبٍ لاحقٍ ، ثم تزول الآثار القديمة رويداً رويداً حتى تتلاشى أمام المذهب اللاحق .

اذكر أشهر المذاهب الأدبية في الأدب العربي .

الكلاسيكيّ ، والرومانسيّ ، والواقعيّ ، والرّمزيّ .

أولاً : المذهب الكلاسيكيّ : (مدرسة الإحياء والنّهضة)

عرّف المقصود بـ "مدرسة الإحياء والنّهضة" .

الحركة الشعريّة العربيّة التي ظهرت في أوائل العصر الحديث ، والتزمت فيها عدد من الشعراء النّظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربيّ : الجاهليّ ، واسلاميّ ، والأمويّ ، والعباسيّ .

اذكر رائد مدرسة الإحياء .

الشّاعر المصريّ محمود سامي الباروديّ .

اذكر أشهر شعراء هذا الاتجاه في الوطن العربي .

مصر : محمود سامي البارودي و أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وعلي الجارم .

العراق : وعبد المحسن الكاظميّ وجميل صدقي الزّهاويّ ومعروف الرّصافيّ ومحمد مهدي الجواهريّ .

الأردن : عبد المنعم الرّفاعيّ . **سوريا :** خير الدين الرّكّليّ .

وتتضح أهمّ معالم هذا المذهب وسماته الفنيّة في لامية

الباروديّ التي يحاكي فيها القصيدة الجاهليّة ، وضح ذلك .

في بناء القصيدة الشاعر اختار مقدّمةً طليّة يخاطب فيها رفيقه في السّفَر ، ويطلب إليه إلقاء التّحية على ديار محبوبته ، ثم يصف أثر هذه الأطلال في نفسه والذكريات التي أعادتها وتسببت في بعث أشواقه وبكائه .

وبعد المقدّمة يواصل الشاعر النّظم على نهج القدماء

بالانتقال من موضوع إلى آخر بعيداً عن الوحدة الموضوعية

، إذ يشير إلى عدل من يلوّمه على حبه وما آلت إليه حاله . ثم ينتقل الشاعر إلى الموضوع الرئيس وهو الفخر بقومه الذين أدركوا من المجد والفضائل الحميدة حظاً وافراً .

وأما الألفاظ والمعاني فالباروديّ الذي يمثّل المذهب

الكلاسيكيّ في الأدب العربيّ استخدم الألفاظ الجزلة ، واستخدم معاني وموضوعاتٍ مستمدةً من المعاني والموضوعات القديمة .

اذكر خصائص المذهب الكلاسيكيّ في الأدب العربيّ .

١ . يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربيّة من حيث تعدّد الموضوعات .

٢ . يلتزم القافية الواحدة .

٣ . يحافظ على سلامة الألفاظ ، وجزالتها ، وفخامتها .

٤ . يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعريّة الحسيّة والماديّة ، فيوازن بذلك بين العقل والعاطفة .

قام أتباع المذهب الكلاسيكيّ باستحداث أغراض شعريّة

جديدة لم تكن معروفة من قبل في الشعر العربيّ ، علل .

وزارة صيفيّة ٢٠١٨

بما يناسب عصرهم وما استجدّ فيه من ظروف وأحداث ، موضوعات جديدة تعبّر عن تلك الظروف والأحداث ، وأدى هذا إلى ظهور : الشعر الوطنيّ ، والشعر الاجتماعيّ ، والشعر المسرحيّ .

ثانياً : المذهب الرومانسي

عرّف المقصود بالمذهب الرومانسي .

مذهب أدبيّ أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادى بها الكلاسيكيّة ، فأطلقوا العنان للعاطفة والخيال ، وصبّوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الإنسان الفرد وهمومه .

لا نستطيع القول بأن ثمة قواعد محددة للرومانسية ،
وضّح ذلك .

إذ تعدُّ الرومانسيّة القواعد المُسبّقة في الأدب قيودًا تحدُّ
من إبداع الأديب وقدرته على نقل تجربته الشعوريّة إلى
الآخرين .

نجد في المذهب الرومانسيّ عدّة جماعات واتّجاهات ،
أذكر هذه الجماعات والاتّجاهات ، وماذا يجمعها وبماذا
تختلف .

جماعة الديوان التي شكّلها كلٌّ من : عبّاس محمود
العقّاد ، وإبراهيم عبد القادر المازنيّ ، وعبد الرّحمن
شكري .

شعراء المهجّر ، ومنهم : جُبران خليل جُبران ، وإيليا أبو
ماضي ، وتسيب عريضة .

جماعة أبولو ، ومن شعرائها : أحمد زكي أبو شادي ،
وإبراهيم ناجي .

يجمعها التحرّر من القواعد ، وتختلف في الاهتمامات
والمضامين والأساليب .

أذكر مثالاً يُمثّل المذهب الرومانسي .

قصيدة " فلسفة الحياة " للشاعر المهجّريّ إيليا أبي
ماضي .

فالشاعر افتتح قصيدته مبتعدًا عن المظهر التقليديّ في
مقدّمة القصيدة الكلاسيكيّة، فلم يقف على الطلّل ، بل بدأ
بموضوعه مباشرة وهو الدّعوة للتّفاؤل والاستمتاع بالحياة .

ويَمْضي الشّاعر في قصيدته مؤكّدًا فكرته ، ومُثبِتًا صحتّها
بأدلّته التي تُخاطب الوجدان والعاطفة ، موظّفًا عناصر

الطّبيعة الجميلة لتأكيد أفكاره ، فيتخذ من طيور في سلوكها
مثالًا ينبغي أن يحتذيه الإنسان ، ويستمر الشّاعر في التعبير

عن فكرته بالنّهج نفسه ، داعيًا إلى التّفاؤل وعدم الاستسلام
لهوموم الحياة ، ثمّ يَنتهي الشّاعر قصيدته بالفكرة نفسها التي

ابتدأ بها .

وجعل قصيدته حلقةً واحدةً مَحَكَمَة الاتصال تتسم بالوحدة
الموضوعيّة ، إذ تتناول موضوعًا واحدًا على خلاف القصائد

القديمة التي تعدّدت فيها الموضوعات .

والملاحظ أنّ الشّاعر التزم في هذه القصيدة القافية الواحدة ،
ولكنّه في قصائد أخرى تحرّر من ذلك ، كما في قصيدة

"المساء" ، فهو يمثّل المذهب الرومانسيّ الذي يرفض
الأصول والقواعد التي تحدّد من إبداع الشاعر كما يرى

الرومانسيّون .

نلحظ في القصيد (فلسفة الحياة) أنّ الشّاعر استخدم
الألفاظ السّهلة ذات البعد العاطفيّ (علل) .

بما يتناسب مع توجّهات الرومانسيين العاطفيّة ، كما نجد
معانيه جديدةً غير مألوفة تُشعّ بالعاطفية ، فهو يدعو إلى
التّفاؤل والأمل والتّمتع بالحياة وبالطّبيعة وجمالها .

ونجد أنّ الشاعر استمدّ صورته من الطّبيعة الحيّة التي
أحسن توظيفها (علل) .

لنُعبّر عن أفكاره ومشاعره وعاطفته الجياشة ، فجعلها كأنّها
يَفيض بالحياة .

أذكر خصائص المذهب الرومانسيّ في الأدب العربيّ .

١. يبتعدُ عن النّقايد الموروثة في بنية القصيدة العربيّة ، لذا
هَجَرَ الرومانسيّون المقدّمة الطلّليّة ودخلوا في موضوعهم

الشّعريّ مباشرةً ، والتّزموا الوحدة الموضوعيّة (علل ذلك) .

٢. يرفضُ القواعد والأصول ، فقد دعا أتباع الرومانسيّة مثلاً
إلى التّحرّر من قيود القافية (علل)؛ لأنّها تحدّد من إبداع

الشّاعر، فنجد لديهم تعدّدًا في القافية في القصيدة الواحدة .

٣. يُطلقُ العنان للعاطفة والخيال ، فقد وظّف الرومانسيّون
الطّبيعة واندمجوا فيها ، وعبّروا عن ذلك بمعانٍ عاطفيّة وألفاظ

سهلة بعيدة عن الغريب .

٤. يستمدُّ الصّور الشعريّة وزارة صيفيّة ٢٠١٨ من الطّبيعة
التي نظر إليها الرومانسيّون على أنّها كائن حيّ يَبْضُ

بالحياة .

المشكلات الاجتماعية التي يُعانيها كثير من الناس ، وقد جاءت ألفاظ الكاتب وتراكيبه مُستمدّة من لغة الحياة اليومية بما يوافق رؤيته الواقعية .

اذكر خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي .

١. يُصوّر الواقع ويبتعدُ عن الإغراق في العواطف والخيال .
٢. يُركّز على القضايا الاجتماعية، ويرضُّها عرضًا موضوعيًا بعيدًا عن الذاتية، فينفذ المجتمع، ويبحث عن مشكلاته، ويقترح بعض الحلول المناسبة .
٣. يعتمدُ بصورة أكبر على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية .

وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من

ناحيّتي : الألفاظ ، والمعاني .

المذهب الواقعي :

الألفاظ : استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية.

المعاني : تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم اليومية من غير المبالغة في الخيال .

المذهب الرومانسي :

الألفاظ : استخدام الألفاظ السهلة العاطفية .

المعاني : استخدام المعاني غير المألوفة التي تشعّ بالعاطفية والخيال والاهتمام بمشاعر الإنسان وهمومه .

لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية تمثيلًا للمذهب الواقعي ؟

لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيدًا عن الخيال ، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى .

رابعًا : المذهب الرمزي

عرّف المقصود بالمذهب الرمزي . شتوية ٢٠١٨

مذهبٌ أدبيّ يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب .

كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي / أو / يلجأ الرمزيون إلى استخدام الألفاظ والتراكيب في سياقات معينة . علل .

لأنهم يرون أنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدقّ من محاولة التعبير عنها في ذاتها، و تُضفي عليها بُعدًا رمزيًا إيحائيًا يوحي للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب .

كيف تُسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النصّ الأدبيّ؟

بما تؤدّي إليه من إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها المعجمي ، وتكونُ حملاً بأفكارٍ ودلالات أكثر عمقًا، ومن ثمّ، التّهوض بالمستوى الجمالي للنصّ، وزيادة فاعليته، وجعله أكثر تشويقًا وأقرب إلى نفس المتلقّي .

اذكر أسماء الشعراء العرب الذين اتّجهوا نحو المذهب الرمزي .

بدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، ومحمود درويش، وأدونيس .

كيف وظّف السياب اللغة في قصيدته (رحل النهار) ؟

وظّف السياب اللغة في هذا المقطع توظيفًا رمزيًا إيحائيًا يتفوّق والجو العامّ للمقطع بما يَشيعُ فيه من حزنٍ وشعور بالألم والفراق نتيجة المرض، كما أنّ الرّمزية أضفت عمقًا دلاليًا على المقطع، وارتقت بقيمته الفنيّة ، وزادت من قدرة الشاعر على التعبير عمّا في نفسه .

اذكر خصائص المذهب الرمزي في الأدب العربي .

١. يَستخدمُ التّعابير الرمزية الإيحائية بوصفها أداةً فاعلة للتعبير (علل) ؛ لأنّ اللغة العادية في رأي الرمزيين لا تستطيعُ التعبير بعمقٍ عمّا في النفس من أفكار ومشاعر .
٢. يعتني عنايةً فائقةً بالموسيقا الشعريّة من اختيار الأوزان .